



جامعة الأزهر  
كلية الدراسات  
الإسلامية والعربية  
للبنين بدسوق



# مجلة الدراية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين  
دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات التالية:  
"غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث شيئاً"، "هو في نفسه  
ثقة"، "أحاديثه صحاح"، "لا يُترك"

إعداد

د. عائشة بنت فهد بن بادي الخمسان  
دكتوراه في الحديث وعلومه



ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث ...

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث  
شيئاً"، "هو في نفسه ثقة"، "أحاديثه صحاح"، "لا يُترك".

عائشة بنت فهد بن بادي الخمسان

الحديث وعلومه - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: [aishaa99@gmail.com](mailto:aishaa99@gmail.com)

المخلص:

تداول موضوع البحث ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة، ودلالاتها عند المحدثين، ودراستها دراسة تحليلية مقارنة، واشتملت على خمس مصطلحات: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث شيئاً"، "هو في نفسه ثقة"، "أحاديثه صحاح"، "لا يُترك"، وسارت الباحثة وفق المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والنقدي، وكان من أبرز نتائج البحث: أن الأئمة يستعملون العبارة لأكثر من معنى، فلا بد من التمييز تجنباً للغلط، وأن الغالب على عباراتهم الاختصار الشديد؛ لاعتمادهم على فهم السائل والمتلقي، فلا بد من فهم السياق، كما أن بعض ألفاظهم لم تذكرها كتب المصطلح، ولم توضح معناها، فيحتاج الأمر إلى تتبع واستقراء؛ لفهم المراد، وكذلك هناك قرائن موضحة لمقاصد الأئمة في ألفاظهم التي يطلقونها على الرواة، من ذلك: أن ينص الإمام الناقد على بيان مراده، أو ينص تلاميذه أو من بعده من الأئمة على بيان المراد، أو يُعرف مراد الناقد من خلال التتبع والاستقراء لعبارته، أو يُعرف مراده بمعرفة حاله وحال الراوي مع النظر في سياق عبارته، أو من خلال كلام الأئمة في الراوي، وسبر أحاديثه.

الكلمات المفتاحية: الجرح والتعديل، المحتملة، دلالاتها عند المحدثين، هو في نفسه ثقة.

**Possible jarh and modification words and their connotations among the hadith scholars. A comparative analytical study of the following terms: “He is not accused,” “He did not know anything of the hadith,” “He is trustworthy in himself,” “His hadiths are authentic,” “He is not abandoned.”**

Aisha bint Fuhaid bin Badi Al-Khamsan

Hadith and its sciences - Kingdom of Saudi Arabia

Email: [aishaaishaaa99@gmail.com](mailto:aishaaishaaa99@gmail.com)

**Abstract:**

The topic of the research dealt with the words of the possible wound and modification, and their implications for the hadith scholars, and studied them in a comparative analytical study, and included five terms: “not accused,” “he did not know anything from the hadith,” “he is confident in himself,” “his hadiths are authentic,” “no.” is left”, and the researcher followed the inductive, analytical, and critical approach, and one of the most prominent results of the research was: that the imams use the phrase for more than one meaning, so distinction must be made; in order to avoid error, and that most of their phrases are very abbreviated; Because they depend on understanding the questioner and the recipient, the context must be understood, just as some of their expressions were not mentioned in the books of the term, and their meaning was not explained, so the matter needs to be tracked and extrapolated. To understand what is meant, as well as there are clues clarifying the purposes of the imams in their expressions that they use on the narrators, such as: that the criticizing imam stipulates a statement of his intent, or that his students or after him from the imams stipulate a statement of what is meant, or that the critic’s intent is known through tracking and extrapolation of his phrase, or What he wants is known by knowing his condition and the condition of the narrator with consideration of the context of his phrase, or through the words of the imams in the narrator, and examining his hadiths.

**Keywords:** Wounding and Modification, Possibility, Implications, Modernists, Confident

## ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث"...

### مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن مما يعين في معرفة الجهود الحديثية عند المتقدمين، دراسة نقاد الحديث، وجمع آرائهم النقدية ودراستها، وحصر مروياتهم وتمييزها، وتتبع أقوالهم في الرواة جرحاً وتعديلاً وموازنتها.

وهذا كما لا يخفى طريق مهم في ضبط مصطلحات الأئمة وفهم ألفاظهم المتنوعة، والوقوف على مدى الاتفاق أو الاختلاف بينهم.

وقد أسهم كثير من الباحثين في تتبع الأئمة النقاد - ولا سيما المشهورين منهم -، وكتبوا في تراجمهم، وجمعوا آثارهم وأقوالهم ومروياتهم، وألفاظهم في الجرح والتعديل، فكان لذلك الأثر البالغ في فهم مناهج الأئمة وضبط مصطلحاتهم وألفاظهم، ومعرفة مقاصدهم، التي من خلالها نعرف الراجح من المرجوح عند الاختلاف والتعارض.

ومما يفيد في ضبط الأحكام وتوضيحها تلك الدراسات التي خصّصت في دراسة ألفاظ الأئمة النقاد في جرح الرواة وتعديلهم، ولا سيما الألفاظ الغامضة والمشكلة التي قد توقع كثير من الباحثين في الخلل، نتيجة عدم الفهم لمراد الناقد في إطلاقه هذا المصطلح.

ومن الأهمية بمكان لدى كل باحث متخصص في علوم الحديث، معرفته بألفاظ الأئمة ومقاصدهم، فهناك بعض الألفاظ قد توحى بالعدالة ويُراد بها الجرح، وبعضها اختلفت الأئمة في أسباب إطلاقاتهم لهذه الألفاظ، فمنهم من أراد جرحاً، ومنهم من أراد بذلك التعديل، وهذه الألفاظ هي ميزان قبول حديث الراوي أو رده، ومعرفة مدى عدالته وضبطه.

وقد جاءت هذه الدراسة للإسهام في هذا الباب؛ للكشف عن غوامض بعض ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة لأكثر من معنى، وتوضيح مراد الأئمة النقاد ومقاصدهم في إطلاقاتهم لها، من خلال القرائن الموضحة لمرادهم.

ونظراً لكثرة الألفاظ في هذا الباب، اقتصرنا على خمسةٍ منها،

هي:

"غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث شيئاً"، "هو في نفسه ثقة"،  
"أحاديثه صحاح"، "لا يُترك".

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تبرز أهميته من خلال ما يلي:

١- تعلقه بعلم دقيق من علوم السنة النبوية التي يُبنى عليه تمييز الأخبار  
قبولاً ورداً.

٢- أنه يعين في فهم اصطلاحات أئمة النقد ومعرفة مقاصدهم.

٣- كونه وسيلة صحيحة في ضبط منهج كل إمام ناقد في جرحه وتعديله  
للرواة.

٤- يساعد في تمييز المصطلحات الموهمة والمشكلة.

٥- يفيد في معرفة مراتب الرواة عامة، وطبقات الرواة عن شيخهم  
خاصة.

٦- أنه يكبح جماح التسرع في الحكم على الرواة، فبعض الألفاظ يُطلقها  
الناقد ويريد غيرها.

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث..."

### أهداف البحث:

- ١- تقديم دراسة علمية نافعة بإذن الله لكل باحث في الحديث وعلومه.
- ٢- توضيح أهمية دراسة الألفاظ المتجاذبة في الجرح والتعديل.
- ٣- تبيين الدلالة للألفاظ المجموعة في هذه الدراسة، وتوضيح مراد أئمة النقد في اطلاقاتهم.
- ٤- توضيح القرائن التي تفيد في معرفة ألفاظ المحدثين ومقاصدهم على وجه العموم.
- ٥- الوقوف على نماذج من الرواة الموصوفين بهذه الألفاظ، ومعرفة مراتبهم النقدية.
- ٦- معرفة الأئمة الذين استعملوا هذه الألفاظ في الكلام على الرواة.

### حدود البحث:

جمع نماذج من الرواة ممن وُصِفُوا بالإطلاقات التالية:  
"غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث شيئاً"، "هو في نفسه ثقة"، "أحاديثه صحاح"، "لا يُتْرَك".  
من خلال كتب الرجال، والجرح والتعديل، والعلل والسؤالات والتواريخ ونحوها، مما يخدم هدف البحث، وتوضيح دلالاتها عند الأئمة من خلال القرائن المبينة لها.

### مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مدلول هذه الألفاظ عند الأئمة النقاد؟
- ٢- هل يُراد بها جرح الراوي أو تعديله؟

٣- هل هي على وجه واحد من حيث المعنى، أو تختلف بحسب السياق والقرائن؟

٤- من استعملها من الأئمة وأطلقها على الرواة؟  
الدراسات السابقة:

بعد البحث والتفتيش، لم أقف على من درس هذه الألفاظ دراسة تحليلية مقارنة، بمثل مباحثه ومفرداته.

ووقفت على دراسات في هذا الموضوع - أفدت منها -، إلا أنها تناولت الألفاظ على وجه العموم، كباقي ألفاظ الجرح والتعديل، ومنها:

١- "ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الأفراد والتكرير والتركيب ودلالة كل منها على حال الراوي والمروي"، لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: أحمد معبد عبد الكريم.

٢- "مباحث في علم الجرح والتعديل"، لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: قاسم علي سعد.

٣- "شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال"، لفضيلة الأستاذ الدكتور: سعدي الهاشمي.

٤- "معجم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل المشهورة والنادرة"، للدكتور: سيد ماجد الغوري.

٥- "المشترك اللفظي في مصطلحات علماء الحديث وألفاظ الجرح والتعديل"، للباحث: يحيى بن عبد الله الثمالي، (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى).

وهذه أقرب الدراسات لموضوع البحث؛ إلا أنه لم يتعرض للألفاظ المجموعة في هذه الدراسة.



ألفاظ الجرّح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدّثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث ...

منهج البحث:

انتهجت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي والتحليلي الوصفي، وكان  
العمل فيه على النحو الآتي:

١- جمعت نماذج من الرواة الموصوفين بالألفاظ التالية: "غير متهم"، "لم  
يكن يعرف من الحديث شيئاً"، "هو في نفسه ثقة"، "أحاديثه صحاح"،  
"لا يُتْرَك".

٢- رتبت أسماء الرواة الموصوفين بهذه الألفاظ على حروف المعجم.

٣- ذكرت اسم الراوي وكنيته وتاريخ وفاته.

٤- ذكرت نص الإمام (صاحب اللفظ)، بعد ترجمة الراوي.

٥- بيّنت أقوال الأئمة في الراوي جرحاً وتعديلاً.

٦- وازنت بين قول الإمام الواصف للراوي بهذا اللفظ مع أقوال الأئمة  
فيه.

٧- وضّحت دلالة اللفظ في حق الراوي، وما يُراد به.

٨- بيّنت القرائن التي استندت عليها في بيان مراد الأئمة من هذه الألفاظ.

خطة البحث:

وتشتمل على مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، على النحو الآتي:  
مقدمة.

المبحث الأول: أهمية دراسة ألفاظ الأئمة المحدّثين ومعرفة مناهجهم.

المبحث الثاني: القرائن المبيّنة لمقاصد الأئمة في إطلاقاتهم على الرواة.

المبحث الثالث: ألفاظ الجرّح المحتملة ودلالاتها عند أئمة الحديث، وفيه

ثلاثة مطالب:

.....

المطلب الأول: دلالة مصطلح "غير متهم".

المطلب الثاني: دلالة مصطلح "لا يُتْرَك".

المطلب الثالث: دلالة مصطلح "لم يكن يعرف من الحديث شيئاً".

المبحث الرابع: ألفاظ التعديل المحتملة ودلالاتها عند أئمة الحديث، وفيه

مطلبان:

المطلب الأول: دلالة مصطلح "هو في نفسه ثقة".

المطلب الثاني: دلالة مصطلح "أحاديثه صحاح".

الخاتمة.

ثبت المصادر والمراجع.

.....

ألفاظ الجرح والتعديل المحتمة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

المبحث الأول: أهمية دراسة ألفاظ الأئمة المحدثين ومعرفة مناهجهم

إن مما يساهم في معرفة الجهود الحديثية عند الأئمة المتقدمين،  
دراسة اطلاقات نقاد الحديث، وجمع آرائهم النقدية، وحصر مروياتهم  
وتمييزها، وتتبع أقوالهم في الرواة جرحاً وتعديلاً وموازنتها.

وهذا كما لا يخفى طريق مهم في ضبط مصطلحات الأئمة وفهم  
علومهم المتنوعة، والوقوف على مدى الاتفاق أو الاختلاف بينهم.

ومن الأهمية بمكان لدى كل باحث متخصص في علوم الحديث،  
معرفته بألفاظ الأئمة ومقاصدهم، فهناك بعض الألفاظ قد توحى بالعدالة  
ويُراد بها الجرح، وبعضها اختلف الأئمة في أسباب إطلاقاتهم لهذه  
الألفاظ، فمنهم من أراد جرحاً، ومنهم من أراد بذلك التعديل، وهذه الألفاظ  
هي ميزان قبول حديث الراوي أو رده، ومعرفة مدى عدالته وضبطه.

وقد برزت أهمية تتبع المصطلحات؛ لأمر منها<sup>(١)</sup>:

١. استخدام الأئمة المصطلح لأكثر من معنى<sup>(٢)</sup>.

قال أ.د. خالد الدريس: "وقد لاحظت أن الحفاظ والنقاد المتقدمين، يوجد  
في مصطلحاتهم ميل للتوسع في مدلولها... ثم ذكر أمثلة على ذلك"، وقد  
برر هذا التوسع بقوله: "ومثل هذه المصطلحات الواسعة، يحتاج إليها كل  
علم في بداياته، وخاصة إذا كان ذلك العلم في مرحلة نمو وتشكل، ولم  
تستقر بعد قواعده وقوانينه واصطلاحاته، كما هو الحال في مصطلح  
الحسن، في زمن أولئك الأئمة.."<sup>(٣)</sup>.

٢. أن الغالب على عبارات الأئمة، الاختصار الشديد؛ لاعتمادهم على

(١) انظر: مصطلحات أئمة الحديث الخاصة (ص ٢٥).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الحديث الحسن للدريس (٦٩٦/٢).

### فهم السائل والمتلقي<sup>(١)</sup>.

قال د. محمد العمري: "ولذلك جاءت عباراتهم فيها اختصار شديد، في غاية من الدقة، ووضوح الدلالة في كثير منها، وقد روعي فيها المعنى اللغوي، والاصطلاحي، فتأمل الفرق بين عباراتهم: يروي المناكير، وله مناكير، وأحاديثه منكرة، ومنكر الحديث.."<sup>(٢)</sup>.

٣. أن بعض عباراتهم، لم تذكر في كتب المصطلح، ولم يُوضَّح معناها<sup>(٣)</sup>.

قال مكي بن إبراهيم: "سئل شعبة عن ابن عون؟ فقال: سمن وعسل، قيل: فما تقول في هشام بن حسان؟ قال: خل وزيت. قيل: فما تقول في أبي بكر الهذلي؟ قال: دعني لا أقيء به"<sup>(٤)</sup>.

وقال السُّبُكي: "ومما ينبغي أن يتفقد عند الجرح أيضاً: حال الجرح في الخبرة بمدلولات الألفاظ، فكثيراً ما رأيت من يسمع لفظة، فيفهمها على غير وجهها؛ والخبرة بمدلولات الألفاظ؛ ولاسيما العرفية التي تختلف باختلاف عرف الناس، وتكون في بعض الأزمنة مدحاً، وفي بعضها ذماً، أمر شديد، لا يدركه إلا قعيدٌ بالعلم"<sup>(٥)</sup>.

وقال الإمام المعلمّي: "صيغ الجرح والتعديل، كثيراً ما تطلق على معانٍ مغايرة لمعانيها المقررة في كتب المصطلح، ومعرفة ذلك؛ تتوقف على طول الممارسة، واستقصاء النظر"<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر: الجرح والتعديل لللاحم (ص ٢٠).

(٢) دراسات في منهج النقد عند المحدثين (٢٦٢).

(٣) انظر: الحديث الحسن للدريس (٦٩٦/٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٢٠/٧).

(٥) قاعدة في الجرح والتعديل (ص ٥٣).

(٦) بلوغ الأمان من كلام المعلمي اليماني (ص ٩٩).

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث..."

المبحث الثاني: القرائن المبيّنة لمقاصد الأئمة في إطلاقاتهم على الرواة  
من المعلوم أن عبارات الأئمة تختلف من حيث التعديل المرتفع،  
والمتوسط، والأدنى، وكذا الجرح الشديد، والخفيف، وربما يطلق الإمام  
الناقد كلمةً في رAOٍ، ويريد بها معنى، ويطلقها مرةً أخرى، ويريد بها  
معنى آخر، فكيف يُحدد مراد الإمام بهذه اللفظة التي يَارد تنزيلها على  
الراوي؟، مع العلم أنه لا يدرك مقصدهم في ألفاظهم، إلا من أدمن  
المطالعة، ووهب وقته للسنة، وخدمتها، مع الفحص والمقارنة، وتتبع  
أقوال كل محدث من المحدثين ومناسبتها، مع النظر بعين الإنصاف،  
والبعد عن الاعتساف<sup>(١)</sup>.

قال أبو الوليد الباجي: "فعلى هذا يحمل ألفاظ الجرح والتعديل، مَنْ  
فهم أقوالهم وأغراضهم، ولا يكون ذلك؛ إلا لمن كان من أهل الصناعة  
والعلم بهذا الشأن، وأما مَنْ لم يعلم ذلك، وليس عنده من أحوال المحدثين  
إلا ما يأخذه من ألفاظ أهل الجرح والتعديل، فإنه لا يمكنه تنزيل الألفاظ  
هذا التنزيل، ولا اعتبارها بشيء مما ذكرنا، وإنما يتبع في ذلك ظاهر  
ألفاظهم فيما وقع الاتفاق عليه، ويقف عند اختلاف عباراتهم.." <sup>(٢)</sup>.

فلا بد من قرائن ترشد لمراد الإمام، قال ابن كثير: "والواقف على  
عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال  
وبقرائن ترشد إلى ذلك" <sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل لفاروق حمادة (ص ٢٧٨).

(٢) التعديل والتجريح (١/٢٨٧).

(٣) اختصار علوم الحديث (١/٣٢١).

❁ ومن القرائن المبيّنة لمقاصد الأئمة المحدثين في إطلاقاتهم على الرواة<sup>(١)</sup>:

القرينة الأولى: أن ينص الإمام الناقد على بيان مراده.

وهي من أقوى القرائن وأصرحها، ولا يجوز مجاوزتها إلى غيرها، فحقها التلقي التام، والقبول المطلق وترك كل فهم يخالفها<sup>(٢)</sup>.  
ومن أمثلة تفسير الأئمة لمرادهم:

١. قال الإمام البخاري: "كل من قلت فيه: منكر الحديث، فلا تحل الرواية عنه"<sup>(٣)</sup>.

وقوله: "إذا قلت: فلان في حديثه نظر، فهو متهم وإي"<sup>(٤)</sup>. وقوله: "كل من لم أبين فيه جُرْحَةً، فهو على الاحتمال، وإذا قلت: فيه نظر: فلا يحتمل"<sup>(٥)</sup>.

٢. قال أبو حاتم: "صالح الحديث، أي يكتب حديثه للاعتبار"<sup>(٦)</sup>.

٣. قال حمزة بن يوسف السهمي - تلميذ الدارقطني - : "سألت الدارقطني: إذا قلت: فلان لئِن، إيش تريد به؟، قال: لا يكون ساقطاً

---

(١) ممن أشار إلى القرائن: أبو الحسن مصطفى السليمانى، عرضها بشكل موجز في كتابه شفاء العليل (ص ١٣٣)، وأقل منه اختصاراً للحياني في الخبر الثابت (ص ٩٧)، ومثله د. الجديع في تحرير علوم الحديث (١/ ٥٦٧ - ٥٦٨)، وتوسع بذكرها د. المديهش في مصطلحات أئمة الحديث الخاصة (ص ٥٠).

(٢) انظر: المنهج المقترح لحاتم الشريف (ص ٢٥٦)، وشرح لغة المحدث (ص ٤٣).

(٣) ميزان الاعتدال (١/ ٦)، لسان الميزان (١/ ٢٠).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٤١).

(٥) تهذيب الكمال (١٨/ ٢٦٥).

(٦) الجرح والتعديل (١/ ٣٧).

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدّثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث..."

متروك الحديث، ولكن يكون مجروحاً بشيء، لا يسقطه عن العدالة<sup>(١)</sup>.

٤. والترمذي بيّن مراده بإطلاق الحسن، كما في العلل الصغير - آخر كتابه الجامع -<sup>(٢)</sup>.

٥. وبيّن ابن الملقن مراده من قوله: "غريب". قال: "أي: لا أعلم من رواه"<sup>(٣)</sup>.

٦. وذكر الذهبي في (الميزان) أنه إذا قال: مجهول، ولم يسنده إلى قائله، فإن ذلك هو قول أبي حاتم<sup>(٤)</sup>.

٧. وذكر ابن حجر في مقدمة (تقريب التهذيب): بأن قوله: (مقبول) أي حيث يتابع، وإلا فليّن الحديث<sup>(٥)</sup>.

القرينة الثانية: أن ينص تلاميذه أو من بعده من الأئمة على بيان المراد، ومن أمثلة ذلك:

١. قال قرّة بن خالد السدوسي في ابن السائب الكلبي: "كان يزرف". قال ابن أبي حاتم: يعني يكذب<sup>(٦)</sup>.

٢. وقال أبو حاتم: "سألت ابن معين عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، فلم يعرفه. قال ابن أبي حاتم: يعني لم يعرفه حق المعرفة"<sup>(٧)</sup>. قال ابن

(١) لسان الميزان (١/ ١٣).

(٢) انظر: جامع الترمذي (٥/ ٧٥٨).

(٣) البدر المنير (١/ ٢٥٥).

(٤) انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٦).

(٥) انظر: تقريب التهذيب (ص ٩٦).

(٦) الجرح والتعديل (٧/ ٢٧١).

(٧) المصدر نفسه (٤/ ٢٩).

ابن عدي: "وكان ابن معين إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته، يقول: لا أعرفه"<sup>(١)</sup>.

٣. وقال الإمام أحمد عن حديث: "خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلاً"، بأنه: منكر. قال الأثرم: يعني خطأ<sup>(٢)</sup>.

٤. وقال الذهلي عن حجاج الصواف: "متين". قال ابن خزيمة: "يريد أنه ثقة حافظ"<sup>(٣)</sup>.

٥. وقال البخاري: "سكتوا عنه". قال الذهبي: "بمعنى تركوه"<sup>(٤)</sup>.

٦. وقال البخاري: "مشهور الحديث". قال المعلمي: "يريد - والله أعلم - مشهور عن روى عنهم، فما كان فيه من إنكار فمن قبيله"<sup>(٥)</sup>.

القرينة الثالثة: أن يُعلم مراد الناقد من خلال التتبع والاستقراء لعبارته. يصل الباحث إلى درجة يطمئن إليها، في فهمه لعبارة الناقد، بعد أن يتتبعها في سائر كتبه، وكتب الرجال؛ لذلك برزت دقة أحكام الحافظ الذهبي في الرجال، نتيجة لمنهجه الاستقرائي، وقد وصفه بذلك الحافظ ابن حجر، بقوله: "وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال"<sup>(٦)</sup>. وهذا المنهج لا يقوم به إلا من كان من أهل الاختصاص، والعلم بهذا الفن<sup>(٧)</sup>.

(١) الكامل (٢/ ٥٨٤).

(٢) تهذيب الكمال (٢٣/ ٢٢١)، منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث (٢/ ٧٩٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٠٣).

(٤) الموقظة (ص ٨٣).

(٥) التتكيل (١/ ٢٠٦).

(٦) نزهة النظر (ص ٧٣).

(٧) انظر: المنهج المقترح (ص ٢٤٥)، شرح لغة المحدث (ص ٤٤).



ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

ولما ذكر الذهبي الحاجة إلى تحرير عبارات الجرح والتعديل قال:  
"ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام، عُرف ذلك الإمام الجهبذ،  
واصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة"<sup>(١)</sup>.

القرينة الرابعة: أن يعلم مراد الإمام، بمعرفة حاله وحال الراوي مع  
النظر في سياقه لعبارته.

فقد يخرج الحكم من الإمام مخرج جرح الأقران، والمعروف أنه  
يُطوى ولا يُروى<sup>(٢)</sup>.

وقد يكون سببه التحامل المذهبي، والخلاف في المعتقد، مثل جرح  
الجوزجاني لمتشيعه الكوفة، وابن خراش لأهل الشام<sup>(٣)</sup>. ومثل ما حكاه  
ابن أبي حاتم<sup>(٤)</sup> من ترك أبي حاتم وأبي زرعة حديث البخاري من أجل  
مسألة اللفظ (لفظي بالقرآن مخلوق) ولا تصح عنه، كما نفاها عن  
نفسه<sup>(٥)</sup>.

وقد يقول أحدهم: "فلان الصدوق في سبيل التهكم"<sup>(٦)</sup>.

وقد يكون له لقب يوهم في الحكم عليه، مثل: "عبد الكريم الضال،  
وهو رجل فاضل، لكنه لقب؛ لأنه ضل في طريق مكة"<sup>(٧)</sup>.

(١) الموقظة (ص ٨٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/٦٠٧).

(٣) انظر: لسان الميزان (١/١٦)، الرفع والتكميل (ص ٣٠٨).

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٧/١٩١).

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٤٥٧).

(٦) ميزان الاعتدال (٤/٤٨٥).

(٧) المنهل الروي (ص ١١٨).

وعبد الله بن محمد الضعيف: "كان ضعيفاً في جسمه لا في حديثه،  
وقيل لقب من باب الأضداد؛ لشدة إتقانه وضبطه"<sup>(١)</sup>.

وقد يخرج الحكم من الإمام مخرج المزاح والدعابة<sup>(٢)</sup>.

وقد يُسأل الإمام عن رجل فيحيد عن الجواب لسبب من الأسباب<sup>(٣)</sup>،  
الأسباب<sup>(٣)</sup>، مثاله: "سئل شعبة عن مجاعة بن الزبير، وكان جاره، وكان  
من العرب، فكان شعبة لا يعتمد عليه، وإذا سئل قال: كثير الصوم  
والصلاة"، قال ابن أبي حاتم: "كان يحيد عن الجواب فيه، ودل حيدانه عن  
الجواب على توهينه"<sup>(٤)</sup>.

عُلمَ من هذا أن معرفة حال الراوي، معين على فهم مراد الأئمة  
بعباراتهم، ومنه ما قال شعبة: "كان يزيد بن أبي زياد رفاعاً"<sup>(٥)</sup>. قال  
الذهبي: يعني الآثار التي هي من أقوال الصحابة، يرفعها<sup>(٦)</sup>. فقد صدر  
هذا التفسير من الذهبي؛ بناءً على معرفته بحال يزيد، ووقوفه على كلام  
الأئمة النقاد<sup>(٧)</sup>.

وسئل الإمام أحمد عن الإمام الأوزاعي، فقال: "حديث ضعيف  
ورأي ضعيف"، علق الذهبي على هذا بقوله: "يريد أن الأوزاعي حديثه

(١) المصدر نفسه (ص ٣٨).

(٢) تاريخ بغداد (٢/٢١٢).

(٣) انظر: شفاء العليل (ص ٥٤٢).

(٤) مقدمة الجرح (١/١٥٤).

(٥) الجرح والتعديل (٩/٢٦٥).

(٦) سير أعلام النبلاء (٦/١٣٠).

(٧) ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي (٢/٨٦٦).

## ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث..."

ضعيف، من كونه يحتج بالمقاطيع وبمراسيل أهل الشام، وفي ذلك ضعف، لا أن الإمام في نفسه ضعيف<sup>(١)</sup>.

ومن معرفة حال الراوي، أن الإمام الناقد قد يريد بعبارته حالاً دون حال، إما بعد اختلاط الراوي، أو ما حدث به في بلد دون بلد، أو رواية أهل بلد خاصة، أو شيوخ معينين.

وقد يحكم على سماع أحاديث قليلة للراوي، فيحكم عليه بالتوثيق، ثم ترد عليه من أحاديثه، ما يغير حكمه إلى الجرح<sup>(٢)</sup>.

قال ابن القيم: "طريقة أئمة الحديث العالمين بعلمه، يصححون حديث الرجل، ثم يضعفونه بعينه في حديث آخر، إذا انفرد أو خالف الثقات؛ ومن تأمل هذا وتتبعه رأى منه الكثير، فإنه يصححون حديثه لمتابعة غيره له، أو لأنه معروف الرواية صحيح الحديث عن شيخ بعينه، ضعيفها في غيره"<sup>(٣)</sup>.

القرينة الخامسة: أن يعلم مراد الإمام الناقد بطريق الرجوع إلى كتب اللغة والأمثال.

إن أئمة الجرح والتعديل عرب أقحاح، يسرون في ألفاظهم ومخاطباتهم على سنن العرب، ولهجاتهم، خاصة فيما يكون له مساس بالعلم والمدارس.

(١) سير أعلام النبلاء (٧/ ١١٤).

(٢) سوالات ابن الجنيد لابن معين رقم (٨٨٧)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤١٨).

(٣) انظر: تهذيب السنن (٥/ ٣٢٦)، الفروسية (ص ٢٣٨ - ٢٤٢).

ففي ألفاظهم مراعاة اللغة من جانب<sup>(١)</sup>، والمواضعة والاصطلاح المعروف في زمانهم من جانب آخر، مع إدراكهم فهم المخاطب، واستيعابه موجز الخطاب، ولطيف الإشارة.

وإن وجد في بعض عباراتهم خفاء، فذلك لأسباب ثلاثة:

١. أن يكون سببه، تقصير اللفظ عن المعنى، فيذكر اختصاراً، معتمداً على فهم المخاطب.

٢. أو زيادته على المعنى، معتمداً على فهم المخاطب أيضاً.

٣. أو لموضعه يقصدها المتكلم بكلامه.

القرينة السادسة: أن يعلم مراد الإمام الناقد بطريق معرفة عادة الأئمة وعرفهم.

قال ابن حجر: "من عادته - أي ابن عدي - أنه يخرج الأحاديث التي أنكرت على الثقة أو على غير الثقة"<sup>(٢)</sup>.

قال التهانوي: "قلا يُعْتَر بقول ابن عدي عن الحديث: إنه من مناكير فلان، فيضعف هذا الرجل، بمجرد هذا القول؛ لأن القصد كون الرجل قد تفرد بهذا الحديث فحسب"<sup>(٣)</sup>.

قال يحيى بن معين: "إذا حدثت في بلد فيها أبو مُسَهْر عبد الأعلى بن مُسَهْر الغساني، فحق لحيتي أن تحلق"<sup>(٤)</sup>.

(١) تاريخ آداب العرب (١/ ٢٢٩).

(٢) فتح الباري (١/ ٤٢٩).

(٣) انظر: فتح المغيث (١/ ٣٤٧)، قواعد في علوم الحديث (ص ٢٧٤)، الرفع والتكميل (ص ٢١١).

(٤) الثقات، لابن حبان (٨/ ٤٠٨).

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدّثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

وهذا يدل على علو شأن أبي مُسهر؛ لأن عادة الأئمة، أن أحدهم لا يحدث في مجلس من هو أعلى منه قدراً، وأجل شأنًا، وهذا من تكريم العلم والعلماء<sup>(١)</sup>.

القرينة السابعة: أن يعلم مراد الإمام بجمع كلام الأئمة في الراوي. ذكر الشيخ المَعْلَمي من الأمور التي ينبغي مراعاتها عند البحث عن أحوال الرواة: "البحث عن رأي كل إمام من أئمة الجرح والتعديل، واصطلاحه، مستعيناً على ذلك بتتبع كلامه في الرواة، واختلاف الرواية عنه في بعضهم، مع مقارنة كلامه بكلام غيره"<sup>(٢)</sup>.

ولأن هناك ألفاظاً تحتل الحديث والفقه والعبادة وغير ذلك، فجمع كلام الأئمة في ترجمة الراوي يظهر غالباً مراد المتكلم بتلك اللفظة المحتملة تركية الراوي في دينه فقط، أو في زهده، أو فقهه، أو في أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، ومن أمثلة تلك الألفاظ: (ركن الإسلام)، (ما قدم علينا مثله)، (أتعب الإبل)، (إمام منظور إليه)، (بعيد الشبيه)، (معدوم النظير)،... الخ<sup>(٣)</sup>.

ومثلها ألفاظ تدل على الحفظ والضبط، دون تعرض للعدالة: (كان أحد أبويه جني)، (كناية عن الحفظ، (حافظ كبير)، (كان متقناً عجباً)، (باقعة في الحفظ)،... الخ<sup>(٤)</sup>.

وكذا ألفاظ تدل على الاجتهاد في الطلب أو سعة العلم أو الفقه أو

(١) انظر: شفاء العليل (ص ٦٧).

(٢) التكيل (٦٨/١).

(٣) انظر: شفاء العليل (ص ٨٨).

(٤) المصدر نفسه (ص ٩٧).

الأدب<sup>(١)</sup>.

ولأن الأئمة يعتبرون نقدم بنقد الأئمة الآخرين، فإذا ما جُمع كلام الأئمة، ظهر دلالة الكلمة المراد تحديد معناها، فقوى بعضها بعضاً، وفسر بعضها بعضاً.

القرينة الثامنة: أن يعلم مراد الإمام بسبر أحاديث الراوي.

فإذا ما جُمعت مرويات ذلك الراوي، خاصة الرواة المقلين من الرواية، ثم تُرس كل حديث على حدة، ظهر للباحث مراد الإمام بعبارته النقدية، وربما تكون هذه القرينة في الوقت المعاصر من أضعف القرائن<sup>(٢)</sup>.

---

(١) المصدر نفسه (ص ١٠٨).

(٢) انظر: مصطلحات أئمة الحديث الخاصة (ص ٥٠-٨٠).

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

المبحث الثالث: ألفاظ الجرح المحتملة ودلالاتها عند أئمة الحديث

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دلالة مصطلح "غير متهم"

وصف بعض الأئمة جملة من الرواة بهذا المصطلح، ومن خلال  
استعراض أقوال الأئمة في هؤلاء الرواة تبين لي أنهم يطلقون هذا اللفظ  
ويريدون به:

إما أنه غير متهم بسرقة الحديث، أو غير متهم بالكذب ووضع  
الحديث، أو قد يطلقونها وتكون محتملة: إما أنه غير متهم بالسرقه  
أو الكذب أو سوء الحفظ ونكارة الحديث.  
ومن نماذج ذلك:

١- إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي، أبو إسحاق الحمصي  
(ت: ٥٢٣٥هـ).

🔗 وصفه بهذا اللفظ:

قال ابن عدي: "سمعت أحمد بن عُمير يقول: سمعت محمد بن  
عوف يقول: - وذكرت له حديث إبراهيم بن العلاء - ... وهذا من عمل  
ابنه محمد بن إبراهيم كان يسرق الأحاديث، فأما أبوه فشيخ غير متهم لم  
يكن يفعل من هذا شيئاً"<sup>(١)</sup>.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٤٧/٧).

### ❖ أقوال الأئمة فيه:

قال أبو داود: "ثقة"<sup>(١)</sup>. وقال أبو حاتم: "صدوق"<sup>(٢)</sup>. وقال ابن عدي: "حديثه مستقيم"<sup>(٣)</sup>.

وقال الذهبي: "شيخ صدوق"<sup>(٤)</sup>. وقال ابن حجر: "مستقيم الحديث إلا في حديث واحد، يقال: إن ابنه محمداً أدخله عليه"<sup>(٥)</sup>.

### ❖ دلالة هذا اللفظ:

من خلال أقوال الأئمة فيه يظهر أنه لا مطعن فيه غير الحديث الذي ذكره ابن عدي، ورجح أن يكون السبب من ابنه محمد لا منه، تبعاً لما ذكره ابن عوف.

ويتضح من خلال السياق أن مراد ابن عوف بمصطلح (غير متهم) أي غير متهم بسرقة الحديث؛ فقد صرح بأن ابنه كان يسرق الأحاديث وأما هو فهو شيخ غير متهم. والله أعلم.

---

(١) الجامع في الجرح والتعديل (٣١/١). وذكر في إكمال تهذيب الكمال (٢٦٣/١): "وقال أبو داود: ليس بشيء". والأظهر أن أبا داود قال ذلك في ابنه: إسحاق. انظر: الجامع في الجرح والتعديل (٥٩/١).

(٢) تهذيب الكمال (١٦٢/٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٤٧/٧).

(٤) الكاشف (٢٢٠/١).

(٥) تقريب التهذيب (٢٢٦).



ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

٢- عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني، المؤدب، أبو شعيب الأموي  
(ت: ٥٢٩٥هـ).

قال أحمد بن كامل القاضي: "كان مسنداً غير متهم في روايته، وكان  
يأخذ الدراهم على الحديث"<sup>(١)</sup>.

⊗ أقوال الأئمة فيه:

قال موسى بن هارون الحمّال: "صدوق"<sup>(٢)</sup>. وقال ابن حبان: "يخطيء  
ويهم"<sup>(٣)</sup>.

وقال الدارقطني: "ثقة مأمون"<sup>(٤)</sup>. وقال الذهبي: "صدوق"<sup>(٥)</sup>.

⊗ دلالة هذا اللفظ:

يظهر من خلال أقوال الأئمة أن مرتبته لا تنزل عن رتبة الصدوق، وأما  
قول أحمد بن كامل القاضي: "غير متهم في روايته"، فيظهر لي أنه  
يحتمل:

إما نفي سرقة الحديث عنه، أو نفي الكذب في روايته، أو نفي سوء الحفظ  
والوهم ونكارة روايته. والله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد (٩٤/١١). وأحمد بن كامل القاضي من شيوخ الدارقطني. انظر: تاريخ  
الإسلام (٨٨٥/٧).

(٢) تاريخ بغداد (٩٤/١١).

(٣) اللغات (٣٦٩/٨).

(٤) ميزان الاعتدال (٤٠٦/٢).

(٥) المصدر نفسه.

٣- يزيد بن ربيعة، أبو كامل الرحبي، الصنعاني، الدمشقي (ت: ١٦١ - ٥١٧٠).

#### ☞ وصفه بهذا اللفظ:

قال أبو مُسْهَرِ الدمشقي: "كان يزيد بن ربيعة فقيهاً غير متهم، ما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث، ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم"<sup>(١)</sup>.

#### ☞ أقوال الأئمة فيه:

قال البخاري: "حديثه مناكير"<sup>(٢)</sup>. وقال الجوزجاني: "أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة"<sup>(٣)</sup>. وقال أبو حاتم، وغيره: "ضعيف"<sup>(٤)</sup>. وقال النسائي: "متروك"<sup>(٥)</sup>.

#### ☞ دلالة هذا اللفظ:

يظهر من خلال استعراض أقوال الأئمة أنه متروك، منكر الحديث، وأما دلالة قول أبي مُسْهَرِ (غير متهم) أي غير متهم بالوضع، فنكارة أحاديثه إنما جاءت من سوء حفظه، كما دل عليه سياق آخر الكلام. والله أعلم.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٢/٩).

(٢) التاريخ الكبير (٣٣٢/٨).

(٣) لسان الميزان (٤٩٢/٨).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المصدر نفسه.

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

### المطلب الثاني: دلالة مصطلح "لا يُترك"

يطلق الأئمة هذا المصطلح على بعض الرواة، وتختلف مقاصدهم في ذلك، فمن خلال النظر في أقوالهم في هؤلاء الرواة ظهر لي أنهم يريدون أحد هذه المعاني:

١- الضعف غير الشديد ٢- يطلقونه على بعض الثقات ولا يريدون بهذا اللفظ تجريحهم - كما سيأتي في النماذج إن شاء الله -.

٣- وقد يطلقونه على من لم يبلغ حد الثقة وكان في رتبة الصدوق الذي يخطئ.

ومن نماذج ذلك:

١- قابوس بن أبي ظبيان الجنبى، الكوفي (ت: ١٤١ - ١٥٠هـ).

🌀 وصفه بهذا اللفظ:

قال الإمام الدارقطني: "ضعيف، ولكن لا يُترك"<sup>(١)</sup>.

🌀 أقوال الأئمة فيه:

قال أحمد بن حنبل: "ليس بذلك، لم يكن من النقد الجيد"<sup>(٢)</sup>. وقال الذهبي: "كان ابن معين شديد الحط عليه، على أنه قد وثقه"<sup>(٣)</sup>. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"<sup>(٤)</sup>. وقال النسائي: "ليس بالقوي، ضعيف"<sup>(٥)</sup>. وقال ابن عدي: "أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به"<sup>(٦)</sup>.

(١) تهذيب التهذيب (٣٠٦/٨).

(٢) تهذيب الكمال (٣٢٨/٢٣).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٦٧/٣).

(٤) تهذيب الكمال (٣٢٨/٢٣).

(٥) المصدر نفسه.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١٧٦/٧).

❖ دلالة هذا اللفظ:

يظهر من أقوال الأئمة تضعيفهم لقابوس لكن ليس ضعفه بالضعف الشديد، ودلالة قول الدارقطني: "لايترك"، أي لا يصل إلى حد الترك ممن ضعفه شديد. والله أعلم.

٢- الربيع بن حبيب الرقاشي، أبو سلمة البصري.

❖ وصفه بهذا اللفظ:

قال الإمام الدارقطني: "بصري مقل، يروي عن البصريين، لا يترك"<sup>(١)</sup>.

❖ أقوال الأئمة فيه:

قال الحافظ المزني: "ثقة، وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي ابن المدني، وغير واحد"<sup>(٢)</sup>.

❖ دلالة هذا اللفظ:

يظهر من أقوال الأئمة توثيقهم له، وأما دلالة قول الدارقطني فيه، فقد أوضحها الحافظ الذهبي، فقال: "قول الدارقطني فيه: لا يترك، ليس بتجريح له"<sup>(٣)</sup>.

٣- عفيف بن سالم الموصلني، البجلي مولاهم، أبو عمرو (ت: ١٨٣هـ).

❖ وصفه بهذا اللفظ:

قال الإمام الدارقطني: "ربما أخطأ، لا يترك"<sup>(٤)</sup>.

(١) الضعفاء والمتروكون (١٥٣/٢).

(٢) تهذيب الكمال (٧٠/٩).

(٣) ميزان الاعتدال (٤٠/٢).

(٤) المصدر نفسه (٨٤/٣).

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث ...

أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، وزاد: "لا بأس به"<sup>(١)</sup>.  
وقال ابن خراش: "صدوق، من خيار الناس"<sup>(٢)</sup>. وقال ابن عمار  
الموصلى: "كان عفيف أحفظ من المعافى بن عمران"<sup>(٣)</sup>. وقال الذهبي:  
"مشهور، صالح الحديث"<sup>(٤)</sup>. وقال ابن حجر: "صدوق"<sup>(٥)</sup>.

دلالة هذا اللفظ:

يظهر من أقوال الأئمة في عفيف بن سالم أنه متردد بين وصفه  
بالتقّة والصدوق، وربما أخطأ.  
وأما دلالة قول الدارقطني فيه: "لا يترك"، قال الحافظ المزي:  
"يعني: لا تترك الرواية عنه".  
فهو ممن يروى عنه، لكن لا يصل إلى رتبة الموصوف بأنه تقّة.  
والله أعلم.

(١) انظر: تهذيب الكمال (١٨٠/٢٠).

(٢) المصدر نفسه (١٨١/٢٠).

(٣) المصدر نفسه.

والمعافى بن عمران: تقّة عابد فقيه. انظر: تقريب التهذيب (٦٧٤٥).

(٤) ميزان الاعتدال (٨٤/٣).

(٥) تقريب التهذيب (٤٦٢٧).

### المطلب الثالث: دلالة مصطلح "لم يكن يعرف من الحديث شيئاً"

يطلق الأئمة الحفاظ هذه العبارة على بعض الرواة، وهي في ظاهرها تعني الضعف الشديد للراوي، غير أن الإمام الذهبي أوضح مراد النقاد المتقدمين في إطلاق هذه العبارة، فقال: "يطلقون هذه اللفظة على الشيخ الذي سماعه صحيح، بقراءة متقن، وإثبات عدل، وترخصوا في تسميته بالثقة، وإنما الثقة في عرف أئمة النقد كانت تقع على العدل في نفسه، المتقن لما حمله، الضابط لما نقل، وله فهم ومعرفة بالفن، فتوسّع المتأخرون" (١)(٢).

ومن نماذج ذلك:

١- أحمد بن يوسف بن خالد بن منصور، أبو بكر العطار، النصيبي (ت: ٥٣٥٩هـ).

#### ❖ وصفه بهذا اللفظ:

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس: "لم يكن يعرف من الحديث شيئاً" (٣).

#### ❖ أقوال الأئمة فيه:

وثقه ابن أبي الفوارس، وأبو نعيم الأصبهاني (٤).

(١) سير أعلام النبلاء (٧٠/١٦).

(٢) وقد أفدت في هذا المطلب والذي يليه (إجمالاً) من كتاب السلسبيل في شرح ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل، فقد جمع مؤلفه: خليل بن محمد العربي أمثال هذه العبارات مفسرة بكلام الحافظ الذهبي. (وهو كتاب لطيف مختصر).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦٩/١٦). وفي تاريخ بغداد (٤٦٩/٦): "لم يكن يعرف الحديث". وابن أبي الفوارس شيخ الخطيب البغدادي (ت: ٥٤١٢هـ).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٤٦٩/٦).

ألفاظ الجرّح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدّثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

وقال الخطيب البغدادي: "كان ابن خلد لا يعرف من العلم شيئاً، غير أن  
سماعه كان صحيحاً"<sup>(١)</sup>.

وقال الذهبي: "الشيخ، الصدوق، المحدث، مسند العراق"<sup>(٢)</sup>.

#### ⊗ دلالة هذا اللفظ:

يظهر من أقوال الأئمة عدم وصفه بالثقة المعتبر المعتد به، بل هو  
شيخ صدوق، وأما دلالة عبارة أبي الفتح فيه، فيريد أن سماعه صحيحاً  
كما ذكر الخطيب البغدادي، وكذلك علّق الحافظ الذهبي على عبارة أبي  
الفتح وقال: "فمن هذا الوقت، بل وقبله، صار الحفاظ يطلقون هذه اللفظة  
على الشيخ الذي سماعه صحيح .."<sup>(٣)</sup>. - وقد تقدم ذكر كلامه آنفاً -  
والله أعلم.

٢- مخلد بن جعفر بن مخلد، أبو علي الدقاق، المعروف بالباقرحي  
(ت: ٥٣٦٩هـ).

#### ⊗ وصفه بهذا اللفظ:

قال أحمد بن علي ابن الباء<sup>(٤)</sup>: "كان ثقة صحيح السماع، غير أنه لم  
يكن يعرف شيئاً من الحديث"<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ بغداد (٤٦٩/٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦٩/١٦).

(٣) المصدر نفسه (٧٠/١٦).

(٤) شيخ الخطيب البغدادي، وقال عنه: "كتبنا عنه، وكان ثقة فاضلاً .. ومات عشرين وأربع  
مائة". تاريخ بغداد (٥٢٦/٥).

(٥) تاريخ بغداد (٢٣٠/١٥).

### ❖ أقوال الأئمة فيه:

قال الخطيب البغدادي: "سألت أبا نعيم الحافظ عن مخلد بن جعفر، فقال: لما سمعنا منه كان أمره مستقيماً، ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط"<sup>(١)</sup>. وقال أيضاً: "حدّثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات، قال: كان مخلد بن جعفر في ابتداء ما حدث ثقة على حال جميلة، وأصول حسنة صحيحة جيدة، رأيت منها شيئاً كثيراً، هذه سبيله، ثم إن ابنه حمله في آخر أمره على ادعاء أشياء كثيرة.. فحدّث بها دفعات، فانتهك وافتضح"<sup>(٢)</sup>. واعتذر ابن أبي الفوارس عنه وقال: "ولعل أنه ظن أن هذا يجوز عند أصحاب الحديث، إذا سمع كتاب معروف أن يقرأه من كتاب غيره"<sup>(٣)</sup>.

وقال الذهبي في ترجمته: "الشيخ، الصدوق"<sup>(٤)</sup>. وقال في موضع: "لم يكن يعرف شيئاً من الحديث، فأدخلوا عليه وأفسدوه"<sup>(٥)</sup>. وقال في موضع: "ضعيف"<sup>(٦)</sup>.

### ❖ دلالة هذا اللفظ:

يظهر من أقوال الأئمة فيه، أنه كان ثقة مستقيماً في أول أمره، وقد خلط بعد ذلك وادعى أشياء ليس له فيها سماع، فمن سمع منه في أول

(١) المصدر نفسه.

(٢) تاريخ بغداد (٢٣٠/١٥).

(٣) تاريخ الإسلام (٣١٣/٨).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٥٤/١٦).

(٥) العبر في خبر من غير (١٣٣/٢/٢).

(٦) ديوان الضعفاء (ص ٣٨١).



ألفاظ الجرّح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

الأمر من أصوله الصحيحة فحديثه صحيح، وأما من سمع منه في آخره  
فحديثه لا يصح، على أنه ضَعَف بعد ادعائه ما ليس من سماعه.  
وأما دلالة عبارة ابن البادا، فيريد أن سماعه صحيح، وأن له  
أصولاً جياداً، لكنه هو في نفسه لم يكن بالضابط بل خلط في آخره، وحدّث  
بما ليس من سماعاته، فضَعَف. والله أعلم.

## المبحث الرابع: ألفاظ التعديل المحتملة ودلالاتها عند أئمة الحديث

وفيه مطلبان:

### المطلب الأول: دلالة مصطلح "هو في نفسه ثقة"

يطلق الأئمة هذه العبارة على بعض الرواة، ولهم في ذلك مقاصد:

- ١- التوثيق المطلق.
  - ٢- أن يكون الراوي من المتروكين، وقد اتهم بالكذب وهو بريء منه.
  - ٣- أن يكون الراوي ثقة، لكنه جرح بنوع من أنواع التجريح، كالتدليس، والإرسال، والبدعة، ونحوها.
- ومن نماذج ذلك:

١- بقية بن الوليد بن صائد الحميري، أبو يُحْمَد الحمصي  
(ت: ١٩٧هـ).

### ❖ وصفه بهذا اللفظ:

قال ابن عدي: "هو في نفسه ثقة، لا بأس به، صدوق، ما يقع في حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه"<sup>(١)</sup>.

### ❖ أقوال الأئمة فيه:

قال ابن المبارك: "كان صدوقاً، ولكنه كان يكتب عن أقبيل وأدبر"<sup>(٢)</sup>.  
وقال أحمد بن حنبل: "إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه"<sup>(٣)</sup>.  
وقال ابن معين: "إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٧٤/٥).

(٢) تهذيب الكمال (١٩٦/٤).

(٣) المصدر نفسه (١٩٦/٤-١٩٧).

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

وغيره، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل، ولم  
يسم اسم الرجل، فليس يساوي شيئاً. فقيل له: أيما أثبت بقية أو إسماعيل  
ابن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان<sup>(١)</sup>.

وقال يعقوب بن شيبه: "ثقة حسن الحديث، إذا حدث عن  
المعروفين، ويحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويحيد عن  
أسمائهم إلى كناهم، وعن كناهم إلى أسمائهم.."<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو زرعة: "ما له عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين،  
فأما الصدق، فلا يؤتى من الصدق، إذا حدث عن الثقات فهو ثقة"<sup>(٣)</sup>.

وقال النسائي: "إذا قال: حدثنا وأخبرنا، فهو ثقة، وإذا قال: عن  
فلان، فلا يؤخذ عنه؛ لأنه لا يُدرى عن أخذه"<sup>(٤)</sup>. وقال الذهبي: "وثقه  
الجمهور فيما سمعه من الثقات"<sup>(٥)</sup>.

#### ❖ دلالة هذا اللفظ:

يظهر من أقوال الأئمة أنه ثقة فيما رواه عن الثقات، وصرح  
بالسماع، وما عدا ذلك فلا يقبل.

وأما دلالة عبارة ابن عدي (هو ثقة في نفسه) أي أن بقية بن الوليد  
ثقة صدوق في ذاته، إنما عيبه في روايته عن المجاهيل والضعفاء  
وتدليس ذلك. والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال (١٩٧/٤).

(٢) تهذيب الكمال (١٩٧/٤).

(٣) تهذيب الكمال (١٩٨/٤).

(٤) تهذيب الكمال (١٩٨/٤).

(٥) الكاشف (٢٧٣/١).

٢- خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي  
(ت: ١٦٨هـ).

☞ وصفه بهذا اللفظ:

قال أبو عبد الله الحاكم: "هو في نفسه ثقة"<sup>(١)</sup>.

☞ أقوال الأئمة فيه:

تركه ابن المبارك، ووكيع<sup>(٢)</sup>. وقال أحمد بن حنبل: "لا يكتب حديثه"<sup>(٣)</sup>. وقال ابن معين: "ليس بشيء"، وفي رواية: "ضعيف"، وفي رواية: "كذاب"<sup>(٤)</sup>. وضعفه النسائي، وابن عدي، والدارقطني. وتركه النسائي (في رواية)، وابن خراش، وأبو أحمد الحاكم. وقال أبو حاتم، وابن عدي: هو ممن يكتب حديثه<sup>(٥)</sup>.

☞ دلالة هذا اللفظ:

يظهر من أقوال الأئمة اتفاقهم على ضعفه، واختلفوا في ترك حديثه فمنهم من ذهب إلى تركه وهم الأكثر، وبعضهم ذهب إلى أنه ممن يكتب حديثه ولا يحتج به.

وأما دلالة عبارة الحاكم: (هو في نفسه ثقة)، قد فسرها الحافظ الذهبي بقوله: "يعني أنه ليس بمتهم"<sup>(٦)</sup>، وليس أنه ثقة بل هو مجمع على

(١) تاريخ الإسلام (٣٤٨/٤).

(٢) تهذيب الكمال (٢٠/٨).

(٣) تهذيب الكمال (١٨/٨).

(٤) تهذيب الكمال (١٩/٨).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٨-٢١).

(٦) تاريخ الإسلام (٣٤٨/٤).

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

ضعفه لكنه لا يتعمد الكذب، وهذا ما ذكره أبو حاتم الرازي فقال: "لم يكن  
محلّه محل الكذب"<sup>(١)</sup>. وقال ابن عدي: "وليس هو ممن يتعمد الكذب"<sup>(٢)</sup>.  
والله أعلم.

٣- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني  
(ت: ١٣٩هـ).

☞ وصفه بهذا اللفظ:

قال أبو حاتم الرازي: "ابن الهاد أحب إلي من عبد الرحمن  
ابن الحارث، وأحب إلي من محمد بن عمرو بن علقمة، وهو ومحمد  
ابن عجلان متساويان، وهو ثقة في نفسه"<sup>(٣)</sup>.

☞ أقوال الأئمة فيه:

قال أحمد بن حنبل: "لا أعلم به بأساً"<sup>(٤)</sup>. ووثقه ابن سعد، وابن  
معين، وأبو حاتم، والنسائي، وروى له الجماعة<sup>(٥)</sup>.

☞ دلالة هذا اللفظ:

يظهر من أقوال الأئمة توثيقهم له، وأما دلالة عبارة أبي حاتم فيه،  
فيريد أنه ثقة على الحقيقة؛ لأنه قال: "وهو ومحمد بن عجلان متساويان".  
وقد قال عن ابن عجلان: "ثقة"<sup>(٦)</sup>. والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال (٢١/٨).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الجرح والتعديل (٢٧٥/٩).

(٤) الجرح والتعديل (٢٧٥/٩).

(٥) انظر: تهذيب الكمال (١٧١-١٧٢/٣٢)، التكميل في الجرح والتعديل (٣٤٧/٢).

(٦) الجرح والتعديل (٥٠/٨).

## المطلب الثاني: دلالة مصطلح "أحاديثه صحاح"

يطلق الأئمة هذه العبارة على بعض الرواة، ولهم في ذلك مقاصد متنوعة، - حسب ما وقفته عليه من الرواة الذين وصفوا بهذه العبارة، ومما ظهر لي من المقاصد:

- ١- توثيق الراوي.
  - ٢- صحة حديث الراوي بغض النظر عن عدالته وسلوكه، وربما أخبر الناقد بعدم معرفة عدالة الراوي.
  - ٣- صحة سماع الراوي، وإن كان ممن نزل عن رتبة الثقة، كالصدوق، والصدوق الذي يخطئ، ونحوهما.
- ومن نماذج ذلك:
- ١- حاجب بن الوليد بن ميمون الشامي، أبو أحمد الأعور (ت: ٥٢٢٨هـ).

### ❖ وصفه بهذا اللفظ:

قال عبد الخالق بن منصور: "سألت يحيى بن معين عنه، فقال: لا أعرفه، وأما أحاديثه فصحيحة. فقلت: ترى أن أكتب عنه؟ فقال: ما أعرفه، وهو صحيح الحديث، وأنت أعلم" (١).

### ❖ أقوال الأئمة فيه:

من شيوخ الإمام مسلم، وقد أخرج عنه في (الصحيح) (٢)، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "كان راوياً للشاميين" (٣).

(١) تاريخ بغداد (٩/١٩٠).

(٢) انظر: المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص ١٥٨).

(٣) الثقات (٨/٢١٢).

**ألفاظ الجرّح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث..."**

ووثقه الخطيب البغدادي<sup>(١)</sup>، والذهبي<sup>(٢)</sup>. وقال ابن حجر: "صدوق"<sup>(٣)</sup>.

**🔍 دلالة هذا اللفظ:**

يظهر من أقوال الأئمة توثيقهم لحاجب بن الوليد، وأما دلالة عبارة ابن معين، فقد قال ابن عدي: "وكان ابن معين إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته، يقول: لا أعرفه"<sup>(٤)</sup>.

وقال الأستاذ الدكتور: أحمد محمد نور سيف: "إنما قال: صحيح الحديث؛ لأنها من الأحاديث المعروفة عنده لكنه لم يختبر حال الراوي حتى يعرفه ويحكم عليه"<sup>(٥)</sup>.

وقال الشيخ أبو إسحاق الحويني: "وكلام ابن معين ظاهر في أنه لا يعرفه معرفة خاصة، لا أنه مجهول عنده، وإلا لم يقل: (هو صحيح الحديث)، ولكن يظهر أنه اعتبر روايته فوجد الثقات يوافقونه عليها فلذلك قال: (أحاديثه صحيحة)"<sup>(٦)</sup>.

وكلام الشيخين الفاضلين بمعنى واحد، فابن معين لا يعرف الراوي ليحكم على حاله، ولكن مروياته موافقة لما يرويه الثقات. والله أعلم.

(١) انظر: تاريخ بغداد (٩/١٩٠).

(٢) انظر: الكاشف (١/٣٠١).

(٣) تقريب التهذيب (٧/١٠٠٧).

(٤) الكامل (٢/٥٨٤).

(٥) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (١/١٢٠).

(٦) نثر النبال (١/٣٧٣).

٢- عبید الله بن الأحنس النخعي الخزّاز، أبو مالك الكوفي (ت: ١٤١-٥١٥٠هـ).

#### 🔸 وصفه بهذا اللفظ:

قال الإمام أبو داود: " ثقة، حدّث عنه يحيى ... أحاديثه صحاح"<sup>(١)</sup>.

#### 🔸 أقوال الأئمة فيه:

وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، وروى له الجماعة<sup>(٢)</sup>. وفي رواية أخرى عن ابن معين، قال: "ليس به بأس"<sup>(٣)</sup>. وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "يخطئ كثيراً"<sup>(٤)</sup>. قال الحافظ ابن حجر: "وثقه الأئمة وشذّ ابن حبان .."<sup>(٥)</sup>.

#### 🔸 دلالة هذا اللفظ:

يظهر من أقوال الأئمة توثيقهم لعبيد الله بن الأحنس، ودلالة عبارة أبي داود يريد منها توثيق الراوي، بدلالة قوله قبل هذه العبارة: " ثقة، حدّث عنه يحيى". أي: يحيى القطان. والله أعلم.

(١) سؤالات أبي عبید الأجرى أبا داود السجستاني (ص ٢٧٠).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٦/١٩).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الثقات (١٤٧/٧).

(٥) فتح الباري (١٠/١٩٩).



ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدّثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

٣- عبدة بن حميد بن صهيب الكوفي، أبو عبد الرحمن، يُعرف بالحذاء  
(ت: ٥١٩٠).

⊗ وصفه بهذا اللفظ:

قال عبد الله بن علي ابن المديني: "سمعت أبي، يقول: عبدة بن حميد  
أحاديثه صحاح، وما رويت عنه شيئاً. وضعفه" (١).

⊗ أقوال الأئمة فيه:

قال أحمد بن حنبل: "ما أحسن حديثه" (٢). وقال في موضع آخر:  
"ليس به بأس" (٣).

وقال أبو بكر الأثرم: "أحسن أبو عبد الله الثناء على عبدة بن حميد  
جداً ورفع أمره، وقال: ما أدري ما للناس وله؟، ثم ذكر صحة حديثه،  
فقال: كان قليل السقط، وأما التصحيف فليس تجده عنده".

وقال ابن معين: "ما به المسكين بأس، ليس له بخت" (٤). وقال في  
موضع آخر: "ثقة" (٥). وقال في موضع آخر: "عابوه أنه كان يقعد عند  
أصحاب الكتب" (٦).

وقال يعقوب بن شيبة: "شيخ كتب الناس عنه، ولم يكن من الحفاظ  
المتقنين" (٧).

---

(١) تاريخ بغداد (٤٢٥/١٢).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تاريخ بغداد (٤٢٥/١٢).

(٤) تاريخ بغداد (٤٢٥/١٢).

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) تاريخ بغداد (٤٢٥/١٢).

وقال ابن سعد، ومحمد بن عبد الله بن نمير: "ثقة"<sup>(١)</sup>.  
وقال زكريا الساجي: "ليس بالقوي في الحديث، وهو من أهل  
الصدق"<sup>(٢)</sup>.

وقال النسائي: "ليس به بأس"<sup>(٣)</sup>.  
وقال الذهبي: "وكان حجة، ثبتاً، عالماً، صاحب حديث"<sup>(٤)</sup>.

#### ❖ دلالة هذا اللفظ:

يظهر من أقوال الأئمة اختلافهم فيه، والأكثر على توثيقه، وأنه ليس  
به بأس.

وأما دلالة عبارة ابن المديني فيظهر أنه يريد الإشارة إلى أن عبيدة  
بن حميد لم يبلغ درجة الثقة والإتقان، بل ينزل عنها، كما أوضح ذلك  
الحافظ يعقوب بن شيبان.

وأما أحاديثه فصحيحة؛ لكونها معروفة عنده، وموافقة لما يرويه  
الثقات، ورجال أسانيدنا من أهل الثقة، بدلالة قول ابن المديني نفسه في  
موضع آخر، إذ يقول: "ما رأيت أصح حديثاً من عبيدة الحذاء، ولا أصح  
رجالاً"<sup>(٥)</sup>. والله أعلم.

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) تاريخ الإسلام (٤/٩٢٠).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) تاريخ بغداد (١٢/٤٢٥).

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أما بعد:

فهذه أهم نتائج البحث:

- ١- اتضح أهمية دراسة ألفاظ وعبارات الأئمة النقاد في جرح الرواة وتعديلهم، وأهمية معرفة مقاصدهم من هذه الإطلاقات، وبيان مناهجهم.
- ٢- أهمية تتبع اصطلاحات الأئمة لطالب علم الحديث خاصة، ولطالب العلم عموماً؛ لفهم مقاصدهم ومرادهم من هذا الاصطلاح بعينه؛ وذلك لأمر منها:
  - أن الأئمة يستخدمون العبارة لأكثر من معنى، فلا بد من التمييز؛ تجنباً للغلط.
  - أن الغالب على عبارات الأئمة، الاختصار الشديد؛ لاعتمادهم على فهم السائل والمتلقي، فلا بد من فهم السياق.
  - أن بعض عباراتهم لم تذكر في كتب المصطلح، ولم يوضح معناها، فيحتاج الأمر إلى تتبع واستقراء؛ لفهم مرادهم.
- ٣- هناك قرائن موضحة لمقاصد الأئمة في ألفاظهم التي يطلقونها على الرواة، من ذلك:
  - أن ينص الإمام الناقد على بيان مراده.
  - أن ينص تلاميذه أو من بعده من الأئمة على بيان المراد.
  - أن يُعلم مراد الناقد من خلال التتبع والاستقراء لعبارته.
  - أن يعلم مراد الإمام، بمعرفة حاله وحال الراوي مع النظر في سياقه لعبارته.
  - أن يعلم مراد الإمام الناقد بطريق الرجوع إلى كتب اللغة والأمثال.

- أن يعلم مراد الإمام الناقد بطريق معرفة عادة الأئمة وعرفهم.
- أن يعلم مراد الإمام بجمع كلام الأئمة في الراوي.
- أن يعلم مراد الإمام بسبر أحاديث الراوي.
- ٤- اتضحت دلالة هذه الاصطلاحات المجموعة في هذا البحث، وتبيّن مراد الأئمة من اطلاقها على الرواة، وذلك على النحو الآتي:
  - (غير متهم): إما أنه غير متهم بسرقة الحديث، أو غير متهم بالكذب ووضع الحديث، أو قد يطلقونها وتكون محتملة: إما أنه غير متهم بالسرقه أو الكذب أو سوء الحفظ ونكارة الحديث.
  - (لا يُترك): يراد به أحد المعاني التالية:
    - الضعف غير الشديد، أو قد يطلقونه على بعض الثقات ولا يريدون بهذا اللفظ تجريحهم، أو قد يطلقونه على من لم يبلغ حد الثقة وكان في رتبة الصدوق الذي يخطئ.
    - (لم يكن يعرف من الحديث شيئاً): في ظاهرها تعني التضعف الشديد، لكن أوضح الإمام الذهبي مراد الأئمة من هذه العبارة، فقال: "يطلقون هذه اللفظة على الشيخ الذي سماعه صحيح، بقراءة متقن، وإثبات عدل، وترخصوا في تسميته بالثقة، وإنما الثقة في عرف أئمة النقد كانت تقع على العدل في نفسه، المتقن لما حملة، الضابط لما نقل، وله فهم ومعرفة بالفن".
    - (هو في نفسه ثقة): يراد أحد هذه المقاصد:
      - الأول: التوثيق المطلق.
      - الثاني: أن يكون الراوي من المتروكين، وقد اتهم بالكذب وهو بريء منه.
      - الثالث: أن يكون الراوي ثقة، لكنه جرح بنوع من أنواع التجريح،

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

كالتدليس، والإرسال، والبدعة، ونحوها.

• (أحاديثه صحاح): يراد أحد هذه المقاصد:

الأول: توثيق الراوي.

الثاني: صحة حديث الراوي بقطع النظر عن عدالته وسلوكه، وربما أخير  
الناقد بعدم معرفة عدالة الراوي.

الثالث: صحة سماع الراوي، وإن كان ممن نزل عن رتبة الثقة،  
كالصدوق، والصدوق الذي يخطئ، ونحوهما.

وختاماً .. أسأل الله الكريم بمنه وفضله أن يتقبل ما رقمه البنان،  
وما جاء فيه من البيان، وأن يغفر الزلل والنسيان، فما كان فيه من  
صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ وخلل فمن نفسي والشيطان،  
والله ورسوله منه بريئان، والله أعلم.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

### ثبت المصادر والمراجع

١. اختصار علوم الحديث، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية.
٢. إعلام الموقعين عن رب العالمين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٣. إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي بن قليج، البكجري (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، ط١، ٢٠٠١م.
٤. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي، المحقق: مصطفى أبو الغيط وغيره، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٥. بلوغ الأماني من كلام المعلمي اليماني، المؤلف: إسلام بن محمود بن محمد النجار، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٣٩/٥١٧م.
٦. تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى،

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

٧. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين،  
البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي  
وإحياء التراث الإسلامي، مكة، ط١، ١٣٩٩هـ.

٨. تاريخ آداب العرب، المؤلف: مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن  
سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي، الناشر: دار الكتاب العربي.

٩. تاريخ أسماء الثقات، المؤلف: عمر بن أحمد بن عثمان، المعروف  
بابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار  
السلفية - الكويت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

١٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين  
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى:  
٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب  
الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

١١. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة  
البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف  
العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد  
خان.

١٢. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن  
مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار  
عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة:  
الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٣. تحرير علوم الحديث، المؤلف: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر:

- مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة:  
الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٤. **التذيل علي كتب الجرح والتعديل، المؤلف:** طارق بن محمد آل بن  
ناجي (المتوفى: ١٤٣٢هـ)، الناشر: مكتبة المثنى الإسلامية -  
حولي شارح المثنى، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
١٥. **ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض اليعصبي**  
(ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: ابن تاويت الطنجي وآخرون، مطبعة فضالة -  
المغرب، ط١، ١٩٦٥ - ١٩٨٣ م.
١٦. **التعديل والتجريح**، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح،  
المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث  
التجبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، المحقق: د.  
أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض،  
الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م.
١٧. **تقريب التهذيب، المؤلف:** أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن  
أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد  
عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ /  
١٩٨٦ م.
١٨. **التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل**،  
المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي،  
دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر:  
مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث  
والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ.



ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

١٩. تنبيه الرجل العاقل على تمويه الجدل الباطل، المؤلف: شيخ الإسلام

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ)،

المحقق: علي بن محمد العمران - محمد عزيز شمس، الناشر: دار

عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، شوال ١٤٢٥ هـ.

٢٠. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى

المعلمي اليماني، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين

الألباني، وآخرون، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٦ هـ.

٢١. تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢ هـ)،

١، الهند، دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦ هـ.

٢٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن

بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي

الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢ هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف،

الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ -

١٩٨٠ م.

٢٣. تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، أبو عبدالله محمد

بن أبي بكر الزرعي المعروف بـ ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١ هـ -

)، تحقيق: د. إسماعيل بن غازي مرحبا، مكتبة المعارف -

الرياض، ط١، ١٤٢٨ هـ/٢٠٠٧ م.

٢٤. الثقات للعجلي (معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن

الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم)، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن

عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١ هـ)، المحقق: عبد

- العظيم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة -  
السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٥. الثقات، البُستي، محمد بن حبان (ت: ٣٥٤هـ)، ط١، حيدر آباد،  
دائرة المعارف، ١٣٩٣هـ.
٢٦. الجامع في الجرح والتعديل، المؤلف: السيد أبو المعاطي النوري  
وجماعة، الناشر: عالم الكتب، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى،  
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٢٧. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن  
المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى:  
٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر  
آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة:  
الأولى، ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م.
٢٨. الجرح والتعديل، المؤلف: أ.د. إبراهيم بن عبد الله اللاحم، مكتبة  
الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
٢٩. الحديث الحسن لذاته وغيره، د. خالد بن منصور الدريس، أضواء  
السلف، ط١، ١٤٢٦هـ.
٣٠. دراسات في منهج النقد عند المحدثين، د. محمد علي العمري، دار  
النفائس، ط١، ١٤٢٠هـ.
٣١. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، المؤلف: إبراهيم  
بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري، تحقيق  
وتعليق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع  
والنشر، القاهرة.

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

٣٢. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين،  
المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز  
الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري،  
الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ -  
١٩٦٧ م.

٣٣. الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، المؤلف: محمد عبد الحي بن  
محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة،  
الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثالثة،  
١٤٠٧هـ.

٣٤. السلسبيل في شرح ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل، المؤلف: محمد  
بن أحمد بن عثمان الذهبي، المحقق: خليل بن محمد العربي، دار  
الإمام البخاري - قطر، الطبعة الأولى.

٣٥. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، يحيى بن معين  
البغدادي، المحقق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة  
المنورة، ط ١، ١٤٠٨هـ.

٣٦. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم،  
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المحقق: د. زياد محمد منصور،  
مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٤هـ.

٣٧. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل،  
المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد  
بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد  
علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،

المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،  
١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٣٨.سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ  
في الجرح والتعديل (تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر)، ط.  
مكتبة المعارف ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤.

٣٩.سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال  
الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري)، المؤلف: أبو  
عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن  
الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى:  
٤٠٥هـ-)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار  
الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٤٠.سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد  
بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ-)، المحقق: مجموعة  
من المحققين بإشراف: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة،  
الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

٤١.شرح لغة المحدث، المؤلف: طارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة  
ابن تيمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٤٢.شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، المؤلف: مصطفى بن  
إسماعيل، أبو الحسن، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

٤٣.الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، علي بن عمر (ت: ٣٨٥هـ)،  
المحقق: د. عبد الرحيم القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة،  
العدد: ٥٩، ٦٠، ٦٣، عام: ١٤٠٣هـ، ١٤٠٤هـ.

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

٤٤. ضوابط الجرح والتعديل عند الحافظ الذهبي، المؤلف: محمد الثاني  
بن عمر بن موسى، الناشر: مجلة الحكمة، سنة النشر: ١٤٢١هـ -  
٢٠٠٠م.

٤٥. العبر في خبر من غير، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن  
أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو  
هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية -  
بيروت.

٤٦. علل الحديث، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس  
بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى:  
٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن  
عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر:  
مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

٤٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر  
أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت،  
١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام  
بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه  
تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٤٨. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو  
الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن  
محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي،  
الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٤٩. الفروسية المحمدية، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن

- أيوب ابن قيم الجوزية، المحقق: زائد بن أحمد النشيري، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.
٥٠. قاعدة في الجرح والتعديل، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
٥١. قواعد في علوم الحديث، المؤلف: ظفر أحمد التهانوي، دار القلم - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٣٩٢هـ.
٥٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة، ط١، جدة، دار القبلة، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
٥٣. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٥٤. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.
٥٥. المختلطين، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلاني، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

ألفاظ الجرح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدّثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث...".

٥٦. مصطلحات أئمة الحديث الخاصة ويليها القرائن الموصلة إلى فهم

مقاصدهم في الجرح والتعديل، المؤلف: إبراهيم بن عبد الله بن عبد

الرحمن المديهب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

٥٧. معجم السفر، المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد

بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦ هـ)،

المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: المكتبة التجارية - مكة

المكرمة.

٥٨. معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد

عمر (المتوفى: ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم

الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٥٩. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسماعيل

بن خلفون، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، الناشر: دار

الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.

٦٠. المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل، المؤلف: فاروق حمادة، دار

السلام، الطبعة الثانية، ٢٠١٥ م.

٦١. منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث، المؤلف: بشير علي عمر،

الناشر: وقف السلام، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

٦٢. المنهج المقترح لفهم المصطلح، المؤلف: حاتم بن عارف العوني،

الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى،

١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

٦٣. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، المؤلف: أبو عبد

الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي

- الشافعي، المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.
٦٤. الموقظة في علم مصطلح الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ.
٦٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م.
٦٦. نثر النبال بمعجم الرجال (الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني)، جمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، الناشر: دار ابن عباس، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.
٦٧. نزهة النظر، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، المحقق: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط٣، ١٤٢١هـ.
٦٨. نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، المؤلف: المحسن بن علي بن محمد التنوخي البصري، أبو علي (ت: ٣٨٤هـ)، عام النشر: ١٣٩١هـ.
٦٩. يحيى بن معين وكتابه التاريخ، المؤلف: أ.د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: جامعة الملك عبد العزيز، سنة النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.



ألفاظ الجرّح والتعديل المحتملة ودلالاتها عند المحدثين دراسة تحليلية  
مقارنة للمصطلحات التالية: "غير متهم"، "لم يكن يعرف من الحديث ...

فهرس الموضوعات

٨٤٧	مقدمة.
٨٥٣	المبحث الأول: أهمية دراسة ألفاظ الأئمة المحدثين ومعرفة مناهجهم.
٨٥٥	المبحث الثاني: القرائن المبيّنة لمقاصد الأئمة في إطلاقاتهم على الرواة.
٨٦٥	المبحث الثالث: ألفاظ الجرّح المحتملة ودلالاتها عند أئمة الحديث
٨٦٥	المطلب الأول: دلالة مصطلح "غير متهم".
٨٦٩	المطلب الثاني: دلالة مصطلح "لا يُترك".
٨٧٢	المطلب الثالث: دلالة مصطلح "لم يكن يعرف من الحديث شيئاً".
٨٧٦	المبحث الرابع: ألفاظ التعديل المحتملة ودلالاتها عند أئمة الحديث
٨٧٦	المطلب الأول: دلالة مصطلح "هو في نفسه ثقة".
٨٨٠	المطلب الثاني: دلالة مصطلح "أحاديثه صحاح".
٨٨٥	الخاتمة.
٨٨٨	ثبت المصادر والمراجع.
٨٩٩	فهرس الموضوعات

